

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نیڈا ۱۰۰۰ نیڈا ۱۰۰۰ نیڈا ۱

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين

- ٤٧ - رقم ١٠

مصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا العظيم

يا جماهير الانتفاضة الباسلة، يا من سطرتم بضموركم وابداعكم الثوري مأثرة تاريخية عظيمة في سجل كفاح شعبنا الثوري وشعوب العالم اجمع،  
ان الانتفاضة وهي تشق طريقها الطويل من اجل التحرر والاستقلال الوطني، مصممة على تجاوز كل المصاعب التي يولدتها تزايد القمع الصهيوني الفاشي والتعتن الاسرائيلي - الامريكي الهدف لتمرير مشروع شامير ومخططه كامب ديفيد سي الصيت،  
ويستند شعبنا في تعميمه هذا - اضافة الى عدالة اهدافه - الى واقع صموده البطولي خلال اشهر الانتفاضة الطويلة ، رغم مختلف ابتكارات القمع لجنرالات العدو ومؤسساته العسكرية حيث ابدع شعبنا اشكال التصدي الملائمة ، وفشل النجاحات الشكلية التي توهّمها العدو بدءاً من تسهيل اوامر اطلاق النار او حصار المخيمات والقرى والمدن واستخدام الطائرات وغيرها ، وانتهاها بتلك الاساليب المكررة للنازيين، مثل فرض البيطاقات الممفوترة ، او سد المخيمات الواقع على شاكلة الغيتورات ، ومصادر الممتلكات كما حصل في بيت ساحور وغيرها . وقد تحلى خلال صمود شعبنا البطولي، شموخ استلوري كان خلاصة لكل المواجهات الحادة، سواء في نابلس البطلة او جنين وبيت ساحور وانتهاها بمخيّم رفح الشامد، وكان المنتهر الموحد لكل هذه الواقع هو التمسك الحازم بالشعارات والاهداف الثابتة لشعبنا .

ان ق.و.م اذ تحيي جماهير شعبنا بدخول انتفاضتنا المباركة شهرها الثالث والعشرون فانها تدعو جماهير شعبنا الى التيقظ والحذر من مختلف محاولات شق صفوفه او صرفه عن اهداف كفاحه الوطني، وتؤكد في الوقت ذاته ان موقفها و موقف م.ت.ف ثابت لا يتغير، من رفض مشروع شامير ورفض محاولات تمرير كامب ديفيد من جديد، ورفض الدور الامريكي المشبوه وعلى رأسها مقترنات جيمس بيكر بالخمس و تؤكد ق.و.م ان شعبنا بكلفة فحائله و تياراته الاساسية موحد حول برنامج السلام الفلسطينى الذى اقرته دورة الانتفاضة للمجلس الوطنى وخلف اللجنة التنفيذية م.ت.ف بصفتها الهيئة المنتخبة لتجسيد قرارات دورة الانتفاضة، وهي وحدتها الجهة الوحيدة المخولة لتشكيل الوفد الفلسطينى.

وتوّكّد قـ.ـومـ.ـ انــ المــخــاــلــفــاتــ المــخــتــافــةــ لــتــمــرــيــرــ مــشــرــوــعــ شــامــيــرــ ســوــاءــ تــجــلــتــ باــســتــفــســارــاتــ ،ــ اوــ تــحــتــ اــســمــاءــ مــخــتــلــفــةــ لــاعــادــةــ اــحــيــاءــ الــمــشــرــوــعــ اوــ تــجــمــيــلــهــ اوــ مــنــ خــلــالــ مــشــرــوــعــ بــيــكــرــ ذــوــ النــقــاطــ الخــمــســ ،ــ مــرــفــوــضــةــ مــنــ قــبــلــ اــبــنــاءــ شــعــبــناــ ،ــ كــمــاــ تــدــعــوــ قــ.ــومــ الــدــوــلــ الــعــرــبــيــةــ وــعــلــىــ رــأــســهــاــ مــصــرــ التــمــســكــ الــحــارــمــ قــرــارــاتــ قــمــتــهــاــ الــاـخــيــرــةــ وــتــبــنــيــ مــشــرــوــعــ الســلــاـمــ الــفــلــســطــيــنــيــ ،ــ وــشــنــ حــمــلــةــ وــاســعــةــ مــنــ اــجــلــ التــضــامــنــ مــعــ الــاـنــتــفــاـضــةــ وــالــفــضــطــ عــلــىــ الــادــارــةــ الــاـمــرــيــكــيــةــ مــنــ اــجــلــ الــاـســتــجــابــةــ لــعــقــدــ الــمــوــتــمــرــ الدــوــلــيــ وــالــذــيــ بــاســتــ يــمــوــاــفــقــةــ غــالــيــةــ بــلــدــانــ الــعــالــمــ ،ــ وــانــ الــخــرــوــجــ عــنــ ذــلــكــ يــشــكــلــ عــائــقــاــ اــمــاــمــ التــرــكــ الــفــلــســطــيــنــيــ مــســهــلاــ عــلــىــ الــادــارــةــ الــاـمــرــيــكــيــةــ مــنــ اــجــلــ مــضــاعــفــةــ قــمــعــهــاــ وــتــعــنــتــهــاــ فــيــ رــفــضــ تــحــقــيقــ ايــ مــنــ اــهــدــافــ شــعــبــنــاــ .ــ

ان وقف محاولات السمسرة الجارية لصالح مشروع شامير هو واجب الدول العربية للتضامن مع الانتفاضة ، ولأجيال الولايات المتحدة وإسرائيل للقبول بمشروع السلام الفلسطيني ، خاصة وأن شعبنا الفلسطيني مضمم كل التصميم على التهدى لمشروع شامير التصفوى وتسمياته المختلفة .

في الوقت الذي يجري فيه ترتيب اللقاءات المختلفة من أجل تمرير صيغة للتفاوض بمعزل عن م.ت.ف فاننا نؤكد ان انتفاضتنا متمسكة بالثوابت التالية داعمين كل هيئات الانتفاضة لقرقرها الفاربة وقواتها المختلفة تزيين شوارع الارض المحتلة بها وتنضئها لكافة النشاطات الثورية والشعبية :-

- ١- لا للمفاوضات الا في اطار المؤتمر الدولي ووفق اهداف واضحة وثابتة تتمسك بحق شعبنا المشروع في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .
  - ٢- لا لخطة شامير وكافة المحاولات الرامية لاحتياطها وتجميلها .
  - ٣- ليتوقف الدور الامريكي المشبوه ومحاولات احياء كامب ديفيد ، ولسيتوسع الضغط على ادارة الامريكية من اجل الموافقة على عقد المؤتمر الدولي .

وأذ تؤكد ق.و.م امام جماهير شعبنا دقة المرحلة السياسية الراهنة، ومحاولات الاعداء، تحرير العديد من المواقف لشق الصف، فانها واثقة من قدرة شعبنا على تفويت الفرصة عليهم، على التماسك والوحدة اكثر من اي وقت مضى ، ودفعا عن تضحيات وآلام ابناء شعبنا وتمسكا باهداف العادلة .

يا جماهير شعبنا  
ان ق.و.م تؤكد ضرورة تفعيل دور المؤسسات والنقابات الوطنية، وبما ان الفتررة  
القانونية للهيئات الادارية لهذه المؤسسات والنقابات قد انتهت ، لذلك يسار الى تشكيـل  
هيئات ادارية ضمن متطلبات المرحلة ، ويتم تشكيـل هذه الهيئات الادارية الجديدة على الاسس  
التالية

- ١- الكفاءة والقدرة على تنفيذ البرامج وتفعيله .
- ٢- مراعاة الوحدة الوطنية في تشكيـلها .
- ٣- تكون نسبة التوزيع في هذه الهيئات بحيث يراعى فيها التمثيل النسبي للقوى المختلفة  
على ضوء توزيع الاصوات في الانتخابات السابقة بالإضافة الى الاعتبار الاساسي للوحدة الوطنية .
- ٤- لدى تنفيذ هذا التوجه يتم مراعاة الاصول القانونية والدستور لكل مؤسسة او نقابة .

يا جماهيرنا الصامدة  
ان ق.و.م اذ تحبـي جماهير شعبنا الصامدة في نابلس وقطاع غزة وبيت ساحور البطـلة ،  
وغيرها من المناطق فـانـها تدعـيـ كـافـة جـماـهـيرـ شـعـبـناـ إـلـىـ الـالـتـزـامـ بـالـبـرـامـجـ الـكـفـاـحـيـ التـالـيـ :-

\*\*\*1\*\*\* تكون ايام ١٠/٢٩،٢١ يوما اضراب شامل رافضة لـكلـ مـشـارـيـعـ التـآـمـرـ ، وـمـوـكـدـةـ عـلـىـ التـمـسـكـ  
بـبرـامـجـ السـلـامـ الـفـلـسـطـيـنـيـ .

\*\*\*2\*\*\* تكون ايام ١٠/١٧،١٦،١٥ يومـ تـعـيـدـيـةـ هـامـةـ تـخـرـجـ فـيـهاـ الـمـتـلـاهـرـاتـ فـيـ مـخـلـفـ الـمـنـاطـقـ  
تضـامـنـاـ مـعـ الـمـعـتـقـلـينـ وـمـعـ الـمـنـاطـقـ الـمـحاـصـرـةـ ، وـدـعـوـةـ لـلـعـالـمـ مـنـ اـجـلـ الـاحـتجـاجـ عـلـىـ  
تمـاعـدـ القـعـمـ الصـهـيـونـيـ .

\*\*\*3\*\*\* ١٠/١٩ يومـ لـلـتـضـامـنـ الـكـفـاـحـيـ مـعـ قـطـاعـ غـزـةـ الـبـطـلـ تـخـرـجـ فـيـهـ الـمـظـاهـرـاتـ وـتـنـظـمـ الـاعـتـصـامـاتـ  
تضـامـنـاـ مـعـ قـطـاعـناـ الصـامـدـ .

\*\*\*4\*\*\* ١١/٢ يومـ غـضـبـ وـرـفـقـ جـماـهـيرـيـ وـاسـعـ لـلـتـآـمـرـ الـامـبـرـيـالـيـ عـلـىـ قـضـيـةـ شـعـبـناـ بـمـنـاسـبـةـ وـعـدـ  
بلـفـورـ سـيـ الـمـيـتـ .

\*\*\*5\*\*\* ١١/٩ يومـ اـضـرـابـ شـامـلـ بـمـنـاسـبـةـ دـخـولـ الـاشـفـاظـ شـهـرـهاـ الـرـابـعـ وـالـعـشـرـينـ .

وانـهـ اـذـ تـدـعـيـ قـوـمـ جـماـهـيرـ شـعـبـناـ تـحـوـيـلـ اـيـامـ الـحـدـادـ عـلـىـ الشـهـداـءـ إـلـىـ اـيـامـ غـضـبـ  
جـماـهـيرـيـ تـخـرـجـ فـيـهـ الـمـظـاهـرـاتـ وـتـتـمـاعـدـ الـمـواـجـهـاتـ مـعـ الـاحتـلـالـ ، وـتـوـكـدـ عـلـىـ الـالـتـزـامـ بـمـظـاهـرـ  
الـحـدـادـ مـعـ مـرـاعـاـتـ عملـ بـعـضـ الـمـؤـسـسـاتـ الـحـيـوـيـةـ . كـمـاـ تـوـكـدـ قـوـمـ عـلـىـ الـتـرـازـ الـلـظـلـبـ بـاـيـامـ  
الـاضـرـابـ الشـامـلـ فـقـطـ وـالـمـعـلـنـ عـنـهـ رـسـمـيـاـ فـيـ بـيـانـاتـ قـوـمـ .

وانـاـ حـتـمـاـ لـمـنـتـصـرـونـ  
الـقـيـادـةـ الـوطـنـيـةـ الـمـوـحـدـةـ فـيـ دـوـلـةـ فـلـسـطـيـنـ

١٩٨٩/١٠/١٥